



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Ass.Lect. Hawraa Raed
Alawi Majid

Al-Mustansiriyah
University / College of
Education

Email:
hawraaraed1997@uomustansiriyah.edu.iq

Keywords:

Social justice, Nahj
al-Balagha, political
obstacles



Article info

Article history:

Received 27.May.2025

Accepted 8.Jul.2025

Published 25.Nov.2025



The Pagan Origins of the Doctrine of the Trinity in Nuṣayrī Beliefs

A B S T R A C T

This research aims to clarify the meaning of pagan origins both linguistically and terminologically, as well as their impact on religions and sects. The study begins by defining the term “origin” as the foundation of something, and “paganism” as derived from “idol” or “image.” It then addresses the concept of the Trinity in both linguistic and doctrinal contexts—specifically, the idea of attributing three hypostases to the one God. Furthermore, the research introduces the Nuṣayrī (Alawite) sect, which is considered a branch of Islam that deviated in its creed, was influenced by pagan foundations, and incorporated the doctrine of the Trinity into its beliefs.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol61.Iss2.4470>

الأصول الوثنية لعقيد الثلاث عند النصيرية

م.م. حوراء رائد علاوي مجيد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مستخلص البحث :

إن هذا البحث جاء ليبين معنى الأصول الوثنية في اللغة والاصطلاح وتأثيرها على الديانات والطوائف، وكذلك فصلت في تعريف معنى الأصل وهو أساس الشيء، والوثنية هو من الوثن أي الصنم، وبعدها تطرقت الى التثليث في اللغة والاصطلاح، والتثليث بمعنى جعل ثلاث ألقاب لله الواحد، وفيما بعد جاء التعريف بالطائفة النصيرية التي هي إحدى طوائف المسلمين التي شذت في عقيدتها وتأثرت في الأصول الوثنية وادخلت عليها عقيدة التثليث.

الكلمات المفتاحية : (الأصل، الوثن، التثليث، النصيرية)

المقدمة:

لقد أخذ موضوع الأصول الوثنية عند دراسات الأديان محلاً شاسعاً في الدراسات الإسلامية لما فيه من تأثير واضح وجلي ، على الديانات والفرق والطوائف اليهودية والمسيحية والإسلامية ، فالوثنية اثرت كثيراً في زمن من الأزمان على بعض الفرق والطوائف الإسلامية ومن أهم هذه الطوائف النصيرية أو ما يطلق عليها بالعلوية ، فقد ظهرت في هذه الطائفة عقيدة التثليث التي هي موجودة في الأصول الوثنية ، فقد شابته هذه الطائفة الديانة المسيحية في جعل لله ثلاثة أقانيم التي هي بالأصل مأخوذة من الأصول الوثنية . وقد ارتأيت استخدام المنهج التحليلي في إعادة الكلمات إلى أصولها وتفسيرها، والمنهج الوصفي في وصف المشكلة وحلولها ، والمنهج التاريخي في العودة إلى تاريخ الفرقة وتطويرها .

المبحث الأول : الأصول الوثنية**المطلب الأول : الأصول لغة واصطلاحاً**

أولاً : الأصول لغة : الأصول : جمع أصل ، والأصل في اللغة له إطلاقات كثيرة ، كمنها : أنه يطلق على ما يبني عليه غيره ، وأن الأصل ما يتفرع منه الشيء ، ما يتفرع عنه الشيء الأصل هو ما يستند ذلك الشيء عليه (الزبيدي: ١٤٢٢هـ - ٤٤٧/٢٧)، وينظر (ابن منظور ، (الليازجي : ١٤١٤هـ - ١٦/١١) ثانياً : الأصول اصطلاحاً : هو ما يثبت حكمه بنفسه ويبني عليه غيره ، أو هو ما يفتقر إليه (الجرجاني : ٨١٦هـ - ٢٨)، أو هو ما يبني عليه غيره سواء كان هذا البناء حسيّاً أو عقليّاً ، وكذلك أصل الإنسان نطفة (القرافي: ٦٨٤-٢٠).

المطلب الثاني : الوثنية لغة واصطلاحاً :

أولاً: الوثنية لغة: الوثن: الوائن والوائن: المعتم الرائد الثابت الدائم ، وقد وثن. والوائن والوائن لغتان، وهو الشيء المعتم الرائد في مكانه (الفراهيدي : ١٧٠هـ-٢٤٢/٨).

ثانياً : الوثن اصطلاحاً : " الوثني نسبة إلى الوثن ، والوثن : الصنم سواء كان من خشب أو من حجر أو غيره " ...

والفرق بين الوثن والصنم ، هو أن الصنم ما يتخذ من خشب أو فضة أو نحاس فيعبد (ابن فارس : ٣١٤/٣) والوثن يطلق على ما قصد بنوع من أنواع العبادة من دون الله " (الشيخ : ٢٢٣) قال ابن الأثير: " الفرق بين الوثن والصنم أن الوثن كل ماله جثة معمولة من جواهر الأرض أو من الخشب والحجارة ، كصورة الأدمي ، تعمل وتتصب فتعبد . والصنم : الصورة بلا جثة . ومنهم من لم يفرق بينهما، واطلق على المعنيين ."(الجزري : ١٣٩٩هـ-١٥١/٥) ومنه حديث عدي بن حاتم : " أتيت النبي (ص) وفي عنقي صليب من ذهب . فقال : يا عدي اطرح عنك هذا الوثن ، وسمعتة يقرأ سورة براءة: (اتخذوا أبحارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله) قال: " أما أنهم لم يكونوا يعبدونهم ، ولكنهم كانوا إذا أحلوا لهم شيئاً استحلوه ، وإذا حرموا عليهم شيئاً حرموه " (الترمذي : ١٤٣٠هـ-٣٢٧/٥)،(الطبرسي : ١٤٢٧هـ-٣٥/٥) **المطلب الثالث :**

التثليث لغة واصطلاحاً :

أولاً: التثليث لغة: "ثلاث: الثلاثة : من العدد، في العدد المنكر ، ومعروف، والمؤنث ثلاث. وثلاث الاثنتين يثلاثهما ثلاثاً: صار لهما ثالثاً (ابن منظور - ٢١/٢). وفي التهذيب : ثلاث القوم أثلاثهم إذا كنت ثالثهم " (الازهري : ٢٠٠١م - ٤٥/١٥)

ثانياً: التثليث اصطلاحاً: جاء في قاموس الكتاب المقدس: " نؤمن بإله واحد، الأب والابن، والروح القدس، إله واحد وجوهر واحد متساوين في القدرة والمجد " (وهبه بباوي : ٤٢٨/١) ويقول النصاري عن التالوث: " طبيعة الله عبارة عن ثلاثة أقانيم

متساوية: الله الآب، والله الابن، والله الروح القدس، فالإب ينتمي الخلق بواسطة الابن، وإلى روح القدس التطهير" (أبوزهرة: ١٠٠)

المطلب الرابع : الثالث في التاريخ

تُعد عقيدة الثالث عقيدة وثنية ضاربة في القدم ، وقد تطورت مع مرور الزمن على أيدي أمم كثيرة ، وفلسفات عديدة ، حتى استقرت في شكلها الأخير على أيدي النصارى .

وعقيدة الثالث ليست عقيدة نصرانية النشأة والظهور، بل أن النصارى أنفسهم قد استمدوها من الأمم القديمة، مثل: شعوب بلاد الرافدين، والشعوب المصرية القديمة، وقدماء اليونان، والرومان، وشعوب الهند والصين، والمدرسة الأفلاطونية الحديثة: وهي تسمية حديثة لآراء مجموعة من الفلاسفة والمفكرين والملاحدة، تمتد من ٢٥٠ ق.م وحتى ٥٥٠م، وهي خليط من الأفكار والآراء والمعتقدات اليهودية والنصرانية والاساطير وهي تدعو إلى اله تفيض عنه الأشياء جميعاً. (بدوي: ١٩٧٧م-٣٠). (الحتريشي: ١٤٢٢هـ-٣٨)

وأن الأبحاث الدينية المأخوذة من مصادر شرقية لا تخلو من ذكر أحد أنواع التثليث أو المولود الثلاثي (أي : الآب والابن والروح القدس) (الشرقاوي: ٥٥)

فالعقيدة التثليث عقيدة قديمة النشأة والظهور، فقد ظهرت في بلاد الرافدين، فكان ظهورها في بادئ الأمر عند السومريين، إذ تعددت الآلهة عندهم بتعدد المدن والقرى ، حتى أصبح لكل مدينة وقرية إله يتزعمهم وإن الثالث المقدس عند الشعب السومري مكون من عدة آلهة ، وكانت أولى هذه الثالث : الثالث البدئي ، وتشكلت منه المادة الأساسية للكون، وهو : أولاً: " أبسو: الماء العذب ، ثانياً: " زوجته " تعامة " الماء المالح ، البدئي ، ثالثاً : الضباب المنبعث منهما وهو " نمو " ، وقسم السومريون الكون إلى ثلاثة عناصر رئيسية وهي السماء " أنو " والأرض " أنكي " ، والغلاف الجوي " أنليل " ، وجعلوا هذه العناصر الثلاثة الرئيسة ثلوثاً مقدساً عندهم . (فوزي: ١٤٢٨هـ-١٢٤) وكذلك وجد الثالث عند الآشوريين، فإنهم كانوا يعبدون آلهة مثلثة الأقانيم . (البيروني-٦٦) ، وكان الآشوريون يعبدون " مردوخ " (هنري س: ٧٨٢): الكلمة، ويدعون أيضاً : ابن الله الكبير ، وكانوا يتوسلون إليه بهذا الدعاء: " أنت القادر الموفق ومانح الحياة، وأنت الرحيم بين الآلهة، وأنت ابن الله البكر، خالق السماوات والأرض، ومالكهما ليس لك شبيهه، أنت الرحيم، ومحبي الأموات " (البيروني: ٦٣) وكذلك وجد الاعتقاد بالتثليث عند الهندوس، حيث اعتقدوا بثلاثة أقانيم، وقالوا هي ثلاثة في واحد ، وواحد في ثلاثة .

وكذلك اعتقد الصينيون القدماء بالتثليث ، فوجد عند الطاوية وعند البوذية . (الحتريشي: ٥٥)

وكان لعقيدة التثليث نصيب عند المصريين القدماء ، وكان قسيسو هيكل مدينة منفس بمصر يعبرون عن الثالث المقدس لديهم للمبتدئين بتعليم الدين بقولهم : إن الأول خلق الثاني ، والثاني مع الأول خلقا الثالث ، وبذلك يتم الثالث المقدي عندهم (البيروني: ٦١).

وكذلك ظهر الثالث عند قدماء اليونان ، " وكان اليونانيون - القدماء الوثنيون - يقولون : إن الإله مثلث الأقانيم ، ويعتقدون أن الحكماء قد صرحوا أن كل الأشياء المقدسة يجب أن تكون مثلثة ، ولهم اعتناء تام بهذا العدد (ثالث) في كافة أصولهم الدينية " (البيروني: ٦٤)

وكذلك وجد الثالث عند الرومان ، حيث كان لهم عدداً هائلاً من الآلهة ، إذ كانوا يعبدون آلهة بتعدد مظاهر الطبيعة ، واقتبسوا بعض أسماء هذا الآلهة من المصريين القدماء ، فديانتهم تشبه الوثنية اليونانية إلى حد كبير (الحتريشي: ٨١) .

وكذلك وجدت عقيدة التثليث عند الأفلاطونية الحديثة ، فمبدأ أفلاطون في الوجود يؤكد على أن أول شيء انبثق من الواحد وهو العقل ، ومن العقل انبثقت النفس الكلية .(احمد امين :٢٦٦-٢٧٢) ، أي " إن الواحد : الله " ولد وأفاض عنه " العقل الكلي " ، وعن العقل الكلي تولدت أو أفاضت " النفس الكلية " (الحتيرشي :٨٥)

فالتثليث عند أفلاطون هو : الواحد " الله " ، ثم " العقل الكلي " ، ثم " النفس الكلية : " أو " الروح " .(الحتيرشي :٨٧)
فالفلسفة الأفلاطونية الحديثة كان لها أثر واضح وعميق في الديانة النصرانية يفوق غيرها من الديانات والثقافات القديمة ، وذلك بعد ترجمة رسائل أفلاطون إلى اللغات اللاتينية في القرن الرابع .(الحتيرشي:٨٧)
وتعد عقيدة التثليث من العقائد الأساسية عند الديانة النصرانية ، فهي قد نمت وترعرعت علي يد بطريرك الإسكندرية الذي تأثر بالفلسفة الأفلاطونية الحديثة(طعيمة:١٤٠٦هـ-٢٢٥).

فالعقيدة الثالث عند النصارى، فهي: " طبيعة الله عبارة عن ثلاثة أقانيم متساوية . الله الأب، والله الابن، والله الروح القدس ، فالإب ينتمي الخلق بواسطة الابن ، وإلى الابن الغداء ، وإلى الروح القدس التطهير، ويفهم من هذا أن الأقانيم الثلاثة عناصر متلازمة ، متلازمة لذات الخالق " .(السعدي :١٤٢٥هـ-١٧٦)

وعقيدة التثليث عند النصارى ليس لها أي دليل ، ولم تكن موجودة في عصر المسيح ، بل ظهرت في زمن بولس الرسول ويقول ديوارنت : " لقد أنشأ بولس لاهوتاً لا نجد له إلا أسانيد غامضة أشد الغموض في أقوال المسيح " (ديورنت:١٤٢٣هـ-٢٦٣/١١)

وإن بولس تصور عيسى إنساناً سماوياً ، أي إنساناً سبقت عناصره الروحية في الوجود وجوده الجسدي .(الخطيب :١٤٢٨هـ-٢٥١) ومبدأ حياته : " الروح الإلهية نفسها ، فعيسى هو الروح ، إنه صورة الله الخفية ، فشخصه هو المكان الذي يجتمع الله والخلقة " .(الحاج:١٤١٣هـ-٢٠٠)

ومن المؤكد إن عقيدة الثالث قد أخذها بولس من الديانات والفلسفات القديمة ، فالديانة الهندوسية تقوم على عقيدة التثليث ، فهناك الإله براهما ، ثم يأتي بعده في المنزلة إلهين : فشنو وشيفا .(شلمي:٤٦)

ويقول زكي شنودة : " وهذه حقيقة تفوق الإدراك البشري الذي لا يفهم إلا أن الطبيعة الواحدة تتضمن أقنوماً واحداً وذاتاً واحدة ، وإن تعدد الأقانيم أو الذات إنما يستوجب تعدد الطبائع " (الحاج:٢٠٧) ، ويقول القس توفيق جيد : " إن الثالث سر يصعب فهمه وإدراكه . ومن يحاول إدراك سر الثالث تمام الإدراك كمن يحاول وضع مياه البحر كلها في كفه " (مرجان :٢٠٠٤م-٥٨)

المبحث الثاني : الطائفة النصيرية.

المطلب الأول : أصل التسمية .

تعد الطائفة النصيرية من الحركات الباطنية التي ظهرت في القرن الثالث الهجري ، وهي إحدى الفرق الغالية التي تدعي الانتساب إلى التشيع ، إذ أنهم زعموا أن هناك وجوداً إلهياً في الإمام علي (ع) وألوه به ، حيث كان مقصدهم هدم الإسلام ونقض عراه .(الجهني:٣٩٠)
وللطائفة النصيرية أسماء كثيرة ، منها : النصيرية ، إلا أنهم يتضايقون من هذا الاسم ويكرهون مناداتهم به ، ويحبون أن ينادوا بالعلويين .(الحلبي :١٤٠٤هـ-٣٣)

وهناك عدة احتمالات من وراء تسميتهم بالنصيرية ، منها : أنهم سمو بهذا الاسم نسبة لاتباعهم نصير غلام الإمام علي (ع). (الكفاني: ١٤٣)، ومنها ما ذكره المستشرق رينيه ديسو، إذ أنه أرجعه إلى لفظ نصراني أو نصارى. (حتي: ط ١٩٥٠م - ٥٣٩/٢)

إلا أن الرأي الأرجح والأقرب للصواب هو أن اسم النصيرية قد أخذ نسبة إلى مؤسس هذه الفرقة أبو شعيب - هو محمد بن نصير النميري البصري ، إليه تنتسب الطائفة النميرية ، من أصحاب الإمام العسكري ، إلا أنه ادعى النبوة والبابية بعد استشهاد الإمام العسكري . (الطوسي: ط ١٤٤٠هـ - ١٣٦/٣ . المتوفي ٢٦٠ . (السكسكي: ط ١٤١٧هـ - ٦٧)، ومن أسمائهم الأخرى العلويون ، وسبب تسميتهم لأنهم من الطوائف التي توله الإمام علي (ع) . (الجلي: ٣٠)

وللنصيرية أسماء أخرى محلية يعرفون بها في أماكن سكانهم، منها: التختجية (أي الخطابون) في الأناضول ، والعلي إلهية في بلاد فارس وتركستان وكردستان ، والقزلباشية ذوو الرؤوس الحمراء في شرق الأناضول . (حتي: ٢٢٠/٢)

المطلب الثاني : التوزيع الجغرافي والتركيب الاجتماعي .

إن من مطالعة التوزيع الجغرافي للطائفة النصيرية في بلاد الشام يرى أن غالبيتهم يقطنون في مناطق معينة ، وهي : محافظة اللاذقية ، ومحافظة طرطوس ، ومحافظة حماة ، ومحافظة حمص . (شرف الدين : ٩)

ومن تتبع التوزيع الجغرافي للنصيرية في سوريا يرى أن الطائفة قد انعزلت جغرافياً عن غيرها من الطوائف ، حيث سمو بالأقلية المغلقة . (شرف الدين : ٩)، وكذلك للنصيرية وجود في بلاد فارس في الوقت الحالي (الحريري: ط ١٤٠٠هـ - ٤٦٩) ولهم وجود في لواء الاسكندرونة في منطقة كليكا " قليقا " في تركيا . (هاشم عثمان: ط ١٤٠٥هـ - ٣٩) ، ولهم تواجد في لبنان ، فيوجدون في أماكن تجمع محدد وشبه منغلقة على نفسها ، ويقع تجمعهم الرئيس في (جبل محسن) في طرابلس ، إضافة إلى غيرها من المناطق . (حسن: ط ١٩٨٩م - ١٨)

وللنصيرية وجود في العراق وخاصة في مدينة عانة في محافظة الانبار ، وكذلك في مدينة حديثة ، إذ فيها مشهداً تاريخياً مقدساً ، وهو مشهد الحجر ، وهو المكان الذي صلى فيه الإمام علي (ع) ، حيث كان متوجهاً إلى قتال معاوية في بلاد الشام ، ومكان (شكة علي) وهي الضربة التي ضربها الإمام علي (ع) للصخرة ، حيث كانوا في منطقة صحراوية ، إذ استسقاء قومه ، وعليها إلى الآن آثار أقدامه المقدسة . (العاني: ط ٢٠١٩م - ٩٥) . وهناك وجود لهم في فلسطين في الأجزاء الشمالية منها . (السبحاني: ط ١٤١٩هـ - ٤١٧) أما في بلاد أوروبا فيوجدون في تركيا واليونان وبلغاريا وألبانيا السفلى ، وبسبب الهجرة سكنت جماعات كبيرة منها في أمريكا ، وخاصة الأرجنتين والبرازيل . (هشام علي : ٤١) أما بالنسبة للتركيب الاجتماعي للنصيرية ، فيتميز بوجود نوعين من التدرج الاجتماعي ، إذ فيه تحدد المكانة للفرد ، ففي الأول يكون على أساس المعتقدات الدينية ، والثاني قائم على أساس المكانة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . (الحريري: ٢٠٠)

المطلب الثالث : النصيرية نشأتهم وتاريخهم

تنسب الطائفة النصيرية إلى أبي شعيب محمد بن نصير النميري الذي عاش في القرن الثالث الهجري والذي اتخذ من مدينة سامراء عاصمة ومقرأ له ، وظل المرجع الأعلى للنصيرية إلى أن توفي عام ٢٦٠م . (الجلي: ٣٩) ، ومن ثم جاء بعده أبو محمد عبد الله محمد الجنان الجنبلائي - وهو عبد الله بن الجنان الجنبلائي داعية العلويين ورئيسهم وعالمهم في عصره ، من أهل (جنبلا) في العراق العجمي ، وهو مؤسس الطريقة الجنبلائية التي انفرد أصحابها اليوم باسم (العلويون) في مدينة اللاذقية في سوريا ، وكان له رحلة إلى مصر وغيرها من البلدان في سبيل إدخال الناس طريقته ،

توفي في جنبلا - (السبحاني : ٤١٩) ، الذي ولد في بلدة (جنبلا) الإيرانية ، واشتهر بهذا الاسم . وأحدث محمد الجنان الجنبلائي طريقة صوفية عرفت (بالطريقة الجنبلانية) ، وسافر إلى مصر والتقى بالحسين بن حمدان الخصبي (من أشهر رجال النصيرية وعلمائهم وزعيمهم ، ولد في جنبلا عام ٢٦٠ هـ ، وكنيته أبو عبد الله ، تتلمذ على يد كبير العلويين عبد الله الجنبلائي ، وألف كتباً في المذهب وغيرها ، منها (الهداية الكبرى) وغيرها . (الزركلي : ط ٢٠٠٢ م : ٢ / ٢٣٦) ، وهناك عرّفه على طريقته الصوفية ، وعندها تمكن من جذب الخصبي إلى مذهبه وطريقته ، وعند رجوعه إلى بلده (جنبلا) صحبه تلميذه الخصبي ودرس على يده تعاليم المذهب ، ثم خلفه بعد وفاته عام ٢٨١ هـ ، فأصبح رئيساً دينياً ومرجعاً أعلى للنصيريين . (الطويل: ١٩٤) وبعد ذلك ترك الخصبي بلدة (جنبلا) وتوجه إلى العراق واتخذ من مدينة بغداد عاصمة ومقرّاً له ، حيث أخذ يدعو بين أتباعه ويرشدهم ، وبعد ذلك استقر به المقام في مدينة حلب ، حيث توفي فيها عام ٣٤٦ هـ ، وقبره معروف باسم قبر (الشيخ يابرق) في شمال حلب ويزوره النصيريون ويقدمونه . (حسن إبراهيم : ط ١٤١٦ هـ - ٢٥٣/٤)

ويعد الحسين بن حمدان الخصبي هو المدون والمؤصل لقواعد المذهب النصيري على ما هو عليه الآن . (الحلي: ٤٠)، وبعد وفاة الخصبي أصبح للطائفة النصيرية مركزان دينيان ، الأول والأشهر في مدينة حلب ، ويرأسه محمد بن علي الجلي - هو شيخ النصيرية ، وكان الساعد الأيمن للخصبي ، وكان يسميه بالثقة ، ترك حلب بعد سقوط الدولة الحمدانية ، وانتقل إلى اللاذقية والتقى بأحد أهم أعلام العقيدة العلوية الميمون الطبراني ، توفي في مدينة أنطاكية - (الشيخ موسى : ط ٢٠٠٦ م - ١١) ، والآخر في بغداد ويرأسه علي الجسري ناظر جسور بغداد حينئذٍ وقد اضمحل هذا المركز وأخذ بالاندثار وخاصة بعد حملة هولاكو على بغداد . (العاني: ١٣)

وتولى الشيخ أبو سعيد الميمون الطبراني رئاسة الطائفة النصيرية بعد وفاة الشيخ محمد بن علي الجلي ، حيث رحل إلى حلب ونال فرصة التلمذ على يد الشيخ محمد بن علي الجلي ، وقام بنقل مركز الطائفة من مدينة حلب إلى مدينة اللاذقية فراراً من غارات الأكراد المستمرة عليهم وجعلها ملجأً له إلى أن توفي ودفن فيها عام ٤٢٦ هـ . (الطويل : ١٩٨)

وبعد وفاة أبي سعيد الميمون الطبراني تناوب على رئاسة الطائفة النصيرية عدة مشايخ منهم الأمير حسن المكزون السنجاري - هو الأمير حسن بن يوسف مكزون ابن خضر ، ولد عام ٥٨٣ هـ في سنجان العراق ، ويعدّه العلويون في سوريا من أعظم رجالهم ، توفي عام ٦٣٨ هـ في قرية (كفر سوسة) بقرب دمشق ، وقبره معروف فيها . (الزركلي: ٢ / ٢٢٧) . (الحلي: ٤١)

المبحث الثالث : عقيدة التثليث عند النصيرية .

المطلب الأول : عقيدة الألوهية والتناسخ .

يعتقد النصيريون بألوهية الإمام علي (ع) وأنه الخالق والمدبر لكل شيء . (الحريري: ٥٣) وقالوا أن ظهوره الروحاني بالجسد الجسماني الفاني ليس إلا كظهور جبرائيل في صورة بعض الأشخاص ، وكانت الغاية من ظهوره بصورة الناسوت هي ؛ إيناساً لخلقه وعبيده . (الجهني: ٣٩) ويعتقدون أن الإمام علي (ع) يسكن السحاب ، فإذا مر بهم السحاب قالوا : السلام عليك يا أبا الحسن . ويقولون أن الرعد صوته ، والبرق سوطه . (طعيمة : ٤٢)

أما بالنسبة للتجليات الإلهية ، فقد ظهر الله حسب العقيدة النصيرية مراراً بأشكال مختلفة ، وصور كثيرة بأشخاص بشرية ، فقد ظهر بصورة شيت ، ويوسف ، ويوشع ، وآصف ، وشمعون ، وأمير النحل ، فهذه الأسماء والصور ظهر بها المعنى في العالم البشري . (الحريري: ٤٤)

ومن دلائل ألوهية الإمام علي (ع) عند النصيرية ، معجزاته ، فله معجزات سماوية ، منها رده للشمس من مغربها ، وإن رد الشمس من مغربها هو من مخصصات القدرة الإلهية . وله معجزات أرضية كذلك ، منها إحياءه لأصحاب الكهف

وغيرها الكثير .(الخصيي:ط:٢٠١٦م-١٥٥) أما بالنسبة لعقيدة التناسخ ، فتعد من أهم العقائد التي آمنت بها الطائفة النصيرية ، فمفاد هذه العقيدة عندهم أن المؤمن يتحول سبعة مرات قبل أن يأخذ مكانه بين النجوم ، وإن الإنسان إذا مات شريراً يولد من جديد نصرانياً أو مسلماً حتى يتطهر أو يكفر عن سيئاته . أما اللذين لا يعتقدون بألوهية الإمام علي (ع) فيولدون من جديد على شكل كلاب، أو بغال، أو إبل، أو حمير، أو أغنام .(الخصيي:٢٢٢)، ويعتقدون أن الأرواح الصالحة عندهم فمحلها النجوم ، لذلك يسمون الإمام علي (ع) (بأمير النحل)، أما الأرواح الشريرة ، فمحلها أجسام الحيوانات النجسة ، كالكلاب والخنزير .(الجعفي:ط:٢٠٠٥م-٩٢)

المطلب الثاني : الأيتام الخمسة عند النصيرية ووظائفهم .

يعتقد النصيرية بوجود خمسة أشخاص أصحاب مكانة عالية عندهم ، وهؤلاء الأيتام هم الموكلون بأمر مهمة تخص الكون ، وإليهم توجه الصلوات اليومية .(طعيمة:٤٦)

ويعتقدون أن سلمان الفارسي هو من خلق هؤلاء الأيتام .(الاذني:١٨)، وهؤلاء الأيتام هم : المقداد بن الأسود : الموكل بالصواعق والزلازل ، أبو ذر الغفاري : الموكل بدوران الأرض والكواكب والنجوم ، عبد الله بن رواحة : الموكل بالريح وقبض أرواح البشر ، عثمان بن مضعون : الموكل بالمعدة وحرارة الجسد وأمراض الإنسان ، قنبر بن كادان : الموكل بنفخ الأرواح في الأجسام .(الاذني:١٨)، وقد ورد ذكر هؤلاء الأيتام وبيان وظائفهم في السورة الخامسة من سور النصيرية واسمها سورة الفتح ، ونصها : "... وأشهد بأن السيد سلمان خلق الخمسة الأيتام الكرام فأولهم اليتيم الأكبر والكوكب الأزهر والمسك الأوفر والياقوت الأحمر والزمرد الأخضر المقداد بن أسود الكندي وأبو الدر الغفاري وعبد الله بن رواحة الأنصاري وعثمان بن مضعون النجاشي وقنبر بن كادان الدوسي وهم عبيد مولانا أمير المؤمنين لذكره الجلال والتعظيم وهم خلقوا هذا العالم من مشارق الشمس إلى مغاربها ... "(الاذني:١٨)

ولسليمان في نظر النصيرية هو النفس الكلية التي انبثقت من العقل - محمد - ويعتقدون أن سلمان هو من خلق السماوات والأرض وخلق الأيتام الخمسة وكذلك خلق الناس فهو رب الناس

ومقداد هو كبير الأيتام وهو بين الملائكة (ميكائيل)، وأبو ذر الغفاري اليتيم الأصغر، وهو بين الملائكة (إسرافيل)، وعبد الله بن رواحة وهو بين الملائكة (عزرائيل)، وعثمان بن مضعون، وهو بين الملائكة (دردائيل)، وقنبر بن كادان وهو بين الملائكة (صلصائيل) .(السقاف:٢٦٩/٩) ، ولعل السبب الذي من وراءه نال هؤلاء الخمسة هذه المنزلة دون غيرهم من الصحابة، هو ما تحملوه من أذى في بداية إسلامهم، وما كانوا عليه من زهد في حياتهم ، وموالاتهم لعلي وآل البيت (ع) .(طعيمة:٤٣)

المطلب الثالث : عقيدة التثليث عند النصيرية .

تعتقد الطائفة النصيرية بعقيدة التثليث، وهذه التثليث مكون من ثلاثة أجزاء، وأن الإمام علي (ع) هو الرب والمعنى، وأن محمداً (ص) هو الحجاب ، وأن سلمان هو الباب ، وكلمة السر عندهم مكونة من ثلاثة حروف، وهي: ع (علي)، م (محمد) ، س (سلمان) .(بدوي:١١٨٧)

فخصوا سلمان الفارسي بهذه المنزلة أي الباب ؛ لأنه الباب الذي يفضي إلى العلم ، والحكمة ، وأسرار الباطن ، وباطن الأسرار .(طعيمة:٤٣)

فالمعنى والاسم والباب ثلاثة أقانيم في إله واحد ، إلا أن هناك فرقاً بينهم من حيث المصدر ومن حيث الفعل . فالمعنى هو النور الذي انتزع محمد من نور ذاته ، سماه اسمه وعرشه وكرسيه ، إن شاء عليه بالظهور أظهره ، وإن شاء عليه

بالمغيب غيبه . ومحمد خلق السيد سلمان من نور نوره وجعله بابه وحامل كتابه . والسيد سلمان خلق الخمسة الأيتام الكرام . وهؤلاء الثلاثة يتمتعون بالألوهية ، إلا أن هناك اختلافاً بينهم بحسب ما يناط بكل واحد منهم من أدوراً والمؤمن النصيري يقوم بعبادتهم حسب رتبهم ، لكي لا يخشى عليه من الشرك والجهل . (الحريري: ٣٩)؛ فالنصيرية يعتقدون أن النبي محمد هو الاسم الإلهي ، وبواسطة الاسم ظهر المعنى (أي علي) إلى الوجود الخارجي ، وعندها لا يمكن الوصول والدخول إلى هذا المعنى (علي) إلا عن طريق الاسم (محمد) ، ولهذا الاسم طريق مؤد إليه وهو الباب الذي هو سلمان (الاذني : ٢٠).

خاتمة البحث:

- ١- ان الأصول الوثنية وتسلسلها الى بعض الفرق والطوائف بادت مكشوفة للعيان لذلك دار بحثنا حول قضية الأصول الوثنية وتأثيرها
- ٢- تمثل عقيدة التثليث ابرز المعتقدات الوثنية .
- ٣- تبين من خلال بحثنا ان التثليث لم يقتصر عند المسيحية بل اقتحم بعض الفرق الإسلامية المنحرفة .
- ٤- بات التأثير والتأثر وضح وجلي لدى الطوائف والفرق لذلك اقتضى علينا تنفيذ كل ما يمس الإسلام .

المصادر والمراجع

- (١) شلبي ، أحمد ، أديان الهند الكبرى ، مطبعة النهضة المصرية .
- (٢) ابن الأكفاني ، محمد بن إبراهيم بن ساعد ، إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد في أنواع الفنون ، تحقيق : عبد المنعم محمد عمر ، مراجعة : أحمد حلمي عبد الرحمن ، دار الفكر العربي .
- (٣) ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين الأنصاري الأفريقي (ت ٧١١ هـ) لسان العرب ، الحواشي : لليازجي وجماعة من اللغويين ، الناشر : دار صادر بيروت ، الطبعة الثالثة : ١٤١٤ هـ .
- (٤) أبو زهرة ، محمد ، محاضرات في النصرانية ، دار الفكر العربي الطبعة الثالثة .
- (٥) الأذني ، سليمان الأفندي ، الباكورة السلیمانية في كشف أسرار الديانة النصيرية ، بلاط ، بلاط .
- (٦) الأزهری ، محمد بن أحمد ، تهذيب اللغة ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة الأولى : ٢٠٠١ م .
- (٧) آل الشيخ ، الشيخ عبد الرحمن بن حسن ، فتح المجيد شرح كتاب التوحيد ، مراجعة : عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، دار السلام - الرياض .
- (٨) آل معروف ، أميل عباس ، تاريخ العلويين في بلاد الشام ، دار الأمل والسلام ، الطبعة الأولى : ٢٠١٣ م .
- (٩) أمين ، أحمد ، زكي نجيب محمود ، قصة الفلسفة اليونانية ، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ، الطبعة التاسعة ، ص : ٢٦٦ - ٢٧٢ .
- (١٠) باوندر ، جفري ، المعتقدات لدى الشعوب ، ترجمة د. إمام عبد الفتاح إمام ، عالم المعرفة : ١٩٩٣ م .
- (١١) بباوي ، تحرير : وليم وهبه ، دائرة المعارف الكتابية ، دار الثقافة .
- (١٢) بدوي ، الدكتور عبد الرحمن ، مذاهب الإسلاميين ، دار العلم للملايين ، بيروت : ١٩٩٧ .
- (١٣) بن زكريا ، أبي الحسين أحمد بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ) معجم مقاييس اللغة ، تحقيق وضبط : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر
- (١٤) الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، الجامع الكبير ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، دار الرسالة العالمية ، الطبعة الأولى : ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
- (١٥) الجرجاني ، العلامة علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني (٨١٦ - ١٤١٣ م) معجم التعريفات ، تحقيق : محمد صديق المنشاوي ، دار الفضيلة .
- (١٦) الجزري ، ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) ، النهاية في غريب الحديث والأثر ، الناشر : المكتبة العلمية - بيروت ، (١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م) ، تحقيق : طاهر أحمد الراوي - محمود محمد الصناجي .
- (١٧) الجعفي ، المفضل بن عمرو ، كتاب الصراط المنسوب إلى المفضل بن عمرو الجعفي ، تحقيق : المنصف بن عبد الجليل ، دار المدار الإسلامي ، الطبعة الأولى : ٢٠٠٥ م .
- (١٨) الجهني ، الدكتور مناع بن حماد ، الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ، دار الندوة العالمية ، الطبعة الرابعة : ١٤٢٠ هـ .
- (١٩) الحاج ، الدكتور محمد أحمد ، النصرانية من التوحيد إلى التثليث ، دار القلم - دمشق ، الطبعة الأولى : ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- (٢٠) الحريشي ، فوزية بنت حمد بن محمد ، عقيدة التثليث ، جذورها وتطورها ، عرض ونقد : ١٤٢٢ هـ - ١٤٢٣ هـ .
- (٢١) حتي ، الدكتور فيليب ، والدكتور إدورد جرجي ، والدكتور ، جيرائيل جبور ، تاريخ العرب الطويل ، دار الكشاف : ١٩٥٠ م
- (٢٢) حتي ، فيليب ، تاريخ سورية ولبنان وفلسطين ، ترجمة : جورج حداد وعبد الكريم رافق ، أشرف على مراجعته وتحريره : الدكتور جيرائيل جبور ، دار الثقافة - بيروت .
- (٢٣) الحريري ، أبو موسى ، العلويون النصيريون ، سلسلة الحقيقة الصعبة ، بيروت : ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- (٢٤) حسن ، أحمد علي حسن وحامد ، المسلمون العلويون في لبنان ، الطبعة الأولى : ١٩٨٩ م .

- (٢٥) حسن ، الدكتور حسن إبراهيم ، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ، الطبعة الرابعة عشر : ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
- (٢٦) حسن ، الدكتور عزة ، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الشعر) ، دمشق : ١٣٨٤ هـ .
- (٢٧) الحلبي ، الدكتور سليمان ، طائفة النصيرية تاريخها ، وعقائدها ، الدار السلفية ، الطبعة الثانية : ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- (٢٨) حميد ، فوزي محمد ، عالم الأديان بين الأسطورة والحقيقة ، منشورات جمعية الدعوة الإسلامية العالمية ، الطبعة الثانية : ١٤٢٨ هـ .
- (٢٩) الخصبي ، محمد بن حسين بن حمدان ، الرسالة الرستباشية ، تحقيق : رواء جمال علي ، نشر عام : ٢٠١٤ م ، ص : ١٥٥ .
- (٣٠) الخطيب ، الدكتور محمد أحمد ، مقارنة الأديان ، دار المسيرة - عمان ، الطبعة الأولى : ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م .
- (٣١) الريوني ، محمد بن الطاهر التتير ، العقائد الوثنية في الديانة النصرانية ، تحقيق : الدكتور محمد عبد الله الشرفاوي ، دار الصحوة للنشر - القاهرة .
- (٣٢) الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : جماعة من المختصين ، من إصدارات وزارة الإرشاد في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت ، أعوام النشر : (١٣٨٥ - ١٤٢٢ هـ) .
- (٣٣) الزركلي ، خير الدين ، الأعلام ، دار الملايين ، الطبعة الخامسة عشرة : ٢٠٠٢ م .
- (٣٤) السبحاني ، الشيخ جعفر ، تاريخ الإسماعيلية ، دار الأضواء ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى : ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
- (٣٥) السعدي ، الدكتور طارق خليل ، مقارنة الأديان ، دار العلوم العربية ، الطبعة الأولى : ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م ، ص : ١٧٦ .
- (٣٦) السقاف ، بإشراف الشيخ علي بن عبد القادر ، موسوعة الفرق المنتسبة إلى الإسلام .
- (٣٧) السكسكي ، الشيخ أبي العقيل عباد بن منصور ، البرهان في معرفة عقائد الأديان ، تحقيق : الدكتور بسام علي سلامة العموش ، مكتبة المنار ، الطبعة الثانية : ١٩٩٦ م - ١٤١٧ هـ .
- (٣٨) شرف الدين ، تقي ، النصيرية ، دراسة تحليلية ، بلاط ، بلاط .
- (٣٩) الشيخ موسى ، تحقيق وتقديم : أبو موسى ، سلسلة التراث العلوي ، رسائل الحكمة العلوية ، دار لأجل المعرفة ، ديار عقل - لبنان ، الطبعة الأولى : ٢٠٠٦ م .
- (٤٠) الطبرسي ، أمين الإسلام أبي علي الفضل بن حسن ، مجمع البيان في تفسير القرآن ، دار المرتضى ، بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م
- (٤١) طعيمة ، د. صابر ، الأسفار المقدسة قبل الإسلام ، دار عالم الكتب ، الطبعة الأولى : ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م .
- (٤٢) الطويل ، محمد أمين غالب ، تاريخ العلويين ، مطبعة التراقي ، اللاذقية - سوريا ، نسخة : ١٩٢٤ م - ١٣٤٣ هـ .
- (٤٣) العاني ، علي جابر ، تاريخ الطائفة العلوية النصيرية في العراق ، دار المدينة المدورة ، ٢٠١٩ م .
- (٤٤) عبودي ، هنري س ، معجم الحضارات السامية ، جروس برس ، طرابلس - لبنان ، الطبعة الثانية : ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م ، ص : ١٥٧ .
- (٤٥) عثمان ، هاشم ، العلويون بين الحقيقة والأسطورة ، مؤسسة الأعلمي ، الطبعة الثانية : ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- (٤٦) الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد البصري (ت ١٧٠ هـ) ، كتاب العين ، تحقيق : د. مهدي المخزومي ، و د. إبراهيم السامرائي ، الناشر : دار ومكتبة الهلال .
- (٤٧) فندي ، محمد علاء الدين فندي ، نجل ابن عابدين (ت ١٣٠٦ هـ) ، قرّة عيون الأخيار : تكملة رد المختار على الدر المختار ، الناشر : دار الفكر ، بيروت - لبنان ، الطبعة : (١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م) .
- (٤٨) القرافي ، شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي (ت ٦٨٤ هـ) ، شرح تنقيح الفصول ، في اختصار المحصول ، تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد ، شركة الطباعة الفنية المتحدة ، الطبعة الأولى .
- (٤٩) مرجان ، محمد مجدي ، الله واحد أم ثلاث ، مكتبة النافذة ، الطبعة الثانية : ٢٠٠٤ م .
- (٥٠) الموسوعة الفقهية الكويتية ، صادرة عن : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت .

Sources and References

- (١) shalabi, 'ahmad ,dyan alhind alkubraa, matbaeat eilmia rafiea.
- (٢)abn al'akfani , muhamad bin 'iibrahim bin saeid , 'iirshad alqasid 'iilaa 'asnaa almaqasid fi 'anwae alfunun , tahqiq : eabd almuneim muhamad eumar , murajaeat : 'ahmad hilmi eabd alrahman , dar alfikr alearabii.
- (٣)abn manzur , muhamad bin makram bin ealiin , 'abu alfadl , jamal aldiyn al'ansari al'afriqiu (ta711h) lisan alearab , alhawashi : lilyazji wajamaeat min allughawiyn ,alnaashir : dar sadir bayrut , altabeat althaalithat : 1414h.
- '(٤)abu zahrat , muhamad , muhadarat fi alnasraniat , dar alfikr alearabii altabeat althaalitha.
- (٥)alyari , sulayman al'afandiu ,albakurat alsulaymaniat fi 'asrar kashfya aldiyanat alnusayriat , bila t , bila t.
- (٦)al'azhari , muhamad bin 'ahmad , tahdhib allughat , tahqiq : muhamad eawad mureib , dar alturath alearabii - bayrut , altabeat al'uwlaa : 2001m.
- (٧)al alshaykh , alshaykh eabd alrahman bin hasan , fath almajid sharh kitab altawhid , murajaeat : eabd aleaziz bin eabd allah bin baz , dar alsalam - alriyad.
- (٨)al maeruf , 'amil eabaas , tarikh aldaw'ayn fi bilad alshaam , dar al'amal , altabeat al'uwlaa : 2013m.
- '(٩)amin , 'ahmad , zaki najib mahmud , qisat alfalsafat alyunaniat , maktabat alnahdat aleilmia - alqahirat , altabeat altaasieat , si: 266- 272.
- (١٠)bwawindz , jafri , almuetaqad bayn alshueub , tarjamat du. 'iimam eabd alfataah 'iimam , ealam almaerifat : 1993m.
- (١١)bibawi , tahrir : walyam wahabuh ,dayirat almaearif alkitabiat , dar althaqafa.
- (١٢)badawi , alduktur eabd alrahman , madhahib al'iislamiyn ,dar aleilm lilmalayin ,bayrut :1997.
- (١٣)bin zakariaa , 'abi alhusayn 'ahmad bin zakariaa (t 395h) muejam maqayis allughat , tahqiq wadabt : eabd alsalam muhamad harun , dar alfikr.
- (١٤)altirmidhiu , 'abu eisaa muhamad bin eisaa bn surat , aljamie alkabir , tahqiq : shueayb al'arnawuw , dar alrisalat alealamiat , altabeat al'uwlaa : 1430h - 2009m.
- (١٥)aljirjani , alealaamat eali bin muhamad alsayid alsharif aljirjani (816 - 1413m) muejam altaerifat , tahqiq : muhamad sidiyq almunshawi , dar fadila.
- (١٦)aljawzani , abn al'uthir (t606ha) , alnihayat fi algharib alhadith wal'athar ,alnaashir : almaktabat - bayrut ,(1399h -1979m) , tahqiq : tahir 'ahmad alraawy - mahmud muhamad alsanaji.
- (١٧)aljuefi , almufadal bin eamrw , kitab alsirat almansub 'iilaa almufadal bin eamrw aljuefii ,tahqiq : almunsif bin eabd aljalil , dar alsayaarat al'iislamiat , altabeat al'uwlaa : 2005m.
- (١٨)aljihani , alduktur manae bin hamad , almawsueat almuyasarat fi al'adyan walmadhahib waljamaeat almueasirati , dar alnadwat alealamiati , altabeat alraabieat : 1420hi.
- (١٩)alhaju , alduktur muhamad 'ahmad , alnasraniat min altawhid 'iilaa altathlith , dar alqalam - dimashq , altabeat al'uwlaa : 1413h - 1992m.
- (٢٠)alhatrishi , fawziat bint hamd bin muhamad , eqaydat altathlith , 'abeadaha , eirid wanaqd : 1422h - 1423h .
- (٢١)ramadan , alduktur filib , walduktur 'idurd jirji , walduktur , jirayiyl jabuwr , tarikh alearab altawil , dar alkashaf : 1950m.
- (٢٢)hataa , filib , tarikh suriat walubnan wafilastin , tarjamat : jurj hadaad waeabd alkarim rafiq , 'ashraf ealaa murajaeatih watahririh : alduktur jibrayiyl jabur , dar althaqafat - bayrut.
- (٢٣)alhariri , 'abu musaa , al'iitar alealawi , silsilat alhaqiqat alsaeabi , bayrut : 1400h 1980m.
- (٢٤)hasan , 'ahmad eali hasan wahamid , almuslimun alfilastiniun fi lubnan , altabeat al'uwlaa : 1989m.
- (٢٥)hasan , alduktur hasan 'iibrahim , tarikh al'iislam alsiyasiu walidiyni walthaqafiu alshaamila , maktabat alnahdat almueasirat - alqahirat , altabeat alraabieat eashrat : 1416h - 1996m.
- (٢٦)hasan , alduktur eizat , fahasas makhtutat dar alkutub aliaftiradia (alshier) , dimashq : 1384h.

- (٣٧) alhalabi , alduktur sulayman , tayifat alnishiriat tarikhuha , waqayiduha , aldaar alsalafiat , altabeat althaaniat : 1404h - 1984m.
- (٣٨) hamid , fawzi muhamad , ealam al'adyan bayn al'usturat walhaqiqat , manshurat jameiat al'ahdath al'iislat al'alamiat , altabeat althaaniat : 1428 hu. ٣٩)) al khasibiu , muhamad bin husayn bin hamdan , alrisalat alrustabashiat , tahqiq : rawa' jamal ealiin , nushir eam : 2014m , si: 155.
- (٣٠) alkhatab , alduktur muhamad 'ahmad , muqaranat al'adyan , dar almashy - eaman , altabeat al'uwlaa : 1428h - 2008m.
- (٣١) alriyruni , muhamad bin altaahir altaniyr , alqayid alwathaniyu fi aldiyanat alnasraniat , tahqiq : alduktur muhamad eabd allah alsharqawi , dar alsahabat lilnashr - alqahira.
- (٣٢) alzubaydi , muhamad murtadaa alhusayni , taj al'arus min jawahir alqamus , tahqiq : jamaeat min almukhtasarin , min 'iisdarat wizarat aldaawat fi alkuayt - almajlis alwataniyu lilthaqafat walfunun waladab bidawlat alkuayt , 'ada' al'ada' : (1385- 1422hi. (
- (٣٣) zirikli , khayr aldiyn , al'aelam , dar hayil , altabeat alkhamisat eashrat : 2002m.
- (٣٤) alsubhaniyu , alshaykh jaefar , tarikh al'iismaeliyat , dar baris , bayrut - lubnan , altabeat al'uwlaa : 1419h - 1999m.
- (٣٥) alsaeidi , alduktur tariq khalil , muqaranat al'adyan , dar aleulum al'arabiya , altabeat al'uwlaa : 1425h - 2005m , s : 176.
- (٣٦) alsaqaaf , bi'iishraf alshaykh eali bin eabd alqadir , firqat alfiraq almunasibat 'iilaa al'iislam.
- (٣٧) alsikskiu , alshaykh 'abi aleaqil eabaad bin mansur , alburhan fi maerifat qayid al'adyan , tahqiq : alduktur basaam eali salamat aleamush , maktabat almanar , altabeat althaaniat : 1996m - 1417h.
- (٣٨) sharaf aldiyn , tqyy , alnsyryt , dirasat tahliliyat , bila t , bila t.
- (٣٩) alshaykh musaa , hadafuh : 'abu musaa , silsilat alturath aleali , rasayil alhikmat aljuzyiyati , dar li'ajl almaerifat , diar aleaqli- lubnan , altabeat al'uwlaa : 2006m.
- (٤٠) altabarsiu , 'amin al'iislam 'abi eali alfadl bin hasan , majamae al'abayan fi tafsir alquran , dar almutadaa , bayrut , altabeat al'uwlaa : 1427h - 2006m.
- (٤١) taeimat , du. sabir , al'asfar almuqadasat qabl al'iislam , dar ealam al'kutub , altabeat al'uwlaa : 1406h - 1985m.
- (٤٢) altawil , muhamad 'amin ghalib , tarikh aldaw'ayn , tabeat alraqiq , allaadhiqiat - suria , nuskhat : 1924m- 1343h.
- (٤٣) aleani , eali jabir , tarikh altaayifat alshaamilat alnusayriyat fi aleiraq , dar almadinat almutadawarat , 2019m.
- (٤٤) eabuwdi , hinri s , muejam alhadarat almadaniyat , jurus bris , tarabulus - tarabulus , altabeat althaaniat : 1411h - 1991m , s : 157.
- (٤٥) euthman , hashim , aldaw'un bayn alhaqiqat walasturat , almuasasat aleilmiyat , altabeat althaaniat : 1405h - 1985m.
- (٤٦) alfarahidi , 'abu eabd alrahman alkhaliil bin 'ahmad albasariyu (ti 170 hi) , kitab aleayn , tahqiq : du. mahdii almakhzumii , w du. 'iibrahim alsamaraayiy , alnaashir: dar wamaktabat alhilal.
- (٤٧) fandi , muhamad eala' aldiyn findi , najl abn eabidin (t 1306 hi) , qaryat euyun al'akhyar : tukmilat radi almukhtar ealaa aldur almukhtar , alnaashir : dar alfikr , bayrut - lubnan , altabeat : (1415h - 1995m.(
- (٤٨) alqarafi , shihab aldiyn 'ahmad bin 'iidris bin eabd alrahman almaliki (ta 684 h) , sharh tanqih al'ufusul , fi aikhtisar almahsul , tahqiq : tah eabd alrawuuf saed , sharikat altibaeat alfaniyat almutahidat , altabeat al'uwlaa.
- (٤٩) mirjan , muhamad majdi , allah wahid 'am thuluth , maktabat alnaafidhat , altabeat althaaniat : 2004m.
- (٥٠) almawsueat alfiqhiyat alkuaytiyat , sadirat ean : wizarat al'awfaq walshuwuwn al'iislat - alkuayt.